الحاجة ذلك قل قال فالمطعم قلت عوضا خيره من متبوعا تجد فلن سبيلا ذلك إلى فابتغ D إليه قال قلت فما القلة قال إذا أردنا ذلك تنبت الأرض وقلوب الشجر قلت أخرجك من هذا الموضع فآت بك أرض الريف والخصب فبكى وقال إنما الخصب والريف حيث يطاع ا D وأنا شيخ كبير وإنما أموت الآن ولا حاجة لي بالناس قلت أوصني بشيء أحفظه عنك قال تفعل قلت إن شاء ا قال لا تدخر عن نفسك من نفسك شيئا ولا تؤثرن بحظك من الناس أحدا وارع حدود ا D عند مغالبة الهوى وتنسم إلى محابه وإن صعب عليك المرتقى وأخرى أقولها لك جماعا لا ترد بفعالك غيره والسلام عليك ثم أكب على وجهه وهو يبكي فانصرفت .

45 - أخبرنا محمد قال سمعت أبا بكر بن أبي الطيب يقول